

مقدمة للتواصل بين الأفراد (التواصل الشخصي)

مخطط الجلسة

■ الهدف:

- اكتساب مفهوم التواصل بين الأفراد (التواصل الشخصي) بعناصره الأساسية و أهميته في العمل الميداني المتعلق بالتواصل لتغيير السلوك، مع التركيز على الخصائص التي يميّز بها العامل الميداني للقيام بمهامه في هذا المجال.
- تحديد الخصائص التي يجب أن يتحلّى بها العامل الميداني للقيام بمهامه في مجال التواصل لتغيير السلوك.
- اكتساب مفهوم التواصل بين الأفراد (التواصل الشخصي) و التعرف على عناصره الأساسية .

■ المدة الزمنية : 30 دقيقة

■ عدد المشاركين : 20-25 مشاركاً

■ خطوات تنفيذ الجلسة

نقاش عام وعرض تقديمي لشفافيات ضوئية (PPT 1.1) خلال المرحلتين الأولى و الثانية.

المرحلة الأولى: (10 دقائق)

"العامل الميداني"

1. يبدأ المدرب بعرض الأهداف التفصيلية للمرحلتين الأولى و الثانية من الجلسة
2. يعرض المدرب الشفافية الضوئية التي تبين العامل/ة الميداني و يفتتح النقاش بالسؤالين:
 - أين نجده/ها؟
 - ماذا يفعل/تفعل هناك؟
3. يعرض المدرب الشفافية الضوئية التي تبين الشرائح التكوينية المختلفة للمجتمع (من الداخل إلى الخارج، وهي: الأفراد والجماعات، المجتمع، والجمهور العام) و يطرح السؤال على المشاركين:
 - في أي شريحة يقع ميدان التواصل للعامل الميداني ؟
 - أي نوع من التواصل؟
4. يناقش المدرب استناداً للشفافية الضوئية ولأجوبة المشاركين نطاق تدخل العامل الميداني (أي الشريحة التكوينية للمجتمع التي يقومون فيها بالتواصل الشخصي، وهي شريحة الأفراد والمجموعات)
5. يعرض المدرب الشفافية الضوئية التي تبين العامل الميداني في ميدان عمله ، و يطلب من المشاركين التعليق على خصائص العامل الميداني.
6. يعرض المدرب شفائتي خصائص العامل الميداني و المبادئ العامة للتعامل في الميدان.

المرحلة الثانية: (20 دقيقة)

" التعريف بالتواصل الشخصي"

1. يطرح المدرب السؤال :

• ما هو التواصل برأيكم؟

يتبادل المشاركون الآراء ثم يعرض المدرب تعريف التواصل بشكل عام.

2. يعرض المدرب جدولاً لأمتثلة عامة عن التواصل قد تحصل أثناء قيام العامل الميداني بعمله.
3. يناقش المدرب مع المشاركين خصائص كل نوع من نشاطات التواصل المعروضة (مثل عدد الأشخاص المخاطبين، اتجاه الرسالة، القناة، المكان، الخ)

عدد الأشخاص المشاركين في التواصل			خصائص التواصل	نشاطات التواصل
الجمهور العام	مجتمع	أفراد أو مجموعات	(عدد الأشخاص المخاطبين، اتجاه الرسالة، القناة، المكان، الخ)	أمتثلة

4. يستنتج المدرب مع المشاركين أن نشاطات التواصل المختلفة لها خصائص مختلفة ، ويركز على التصنيف المستند لعدد الأشخاص: عندما يتراوح عدد الأشخاص المخاطبين من فرد واحد إلى مجموعة صغيرة من الأفراد (2-10) أو ربما أحياناً متوسطة (30-40/10)، يكون ذلك ضمن نطاق أنشطة التواصل التي يمارسها العامل الميداني.

5. ينتقل بعدها المدرب إلى عرض الشفافية الضوئية التي تسلط الضوء على التواصل الشخصي بالذات من خلال أسلوب تحليل الصور، مستخدماً كمثال التواصل للتوعية عن السلوك السليم لتنظيف الأسنان (ممرضة تشرح لطفل كيفية تنظيف أسنانه بأسلوب تفاعلي، مستعينة بمجسم و فرشاة أسنان). يناقش المدرب الصورة مع المشاركين من النواحي التالية:

- عدد المشاركين في عملية التواصل (المتحدثين)
- اتجاه الرسالة (و مدى التفاعل بين المتحدثين)
- القنوات المتاحة لتوصيل الرسالة
- التأكد من الفهم من خلال التغذية الراجعة
- الإطار الذي يتم فيه التواصل وتناسبه مع مضمون الرسالة
- مدى وجود أي عوائق للتواصل
- النتيجة

6. يستنتج المدرب مع المشاركين أن أفضل الطرق للتواصل بهدف تغيير السلوك هو التواصل الذي يتميز بالخصائص التالية و التي تشكل العناصر الأساسية للتواصل الشخصي الفعّال :

- بالعدد القليل من الأفراد
- بسير الرسالة في اتجاهين (و إفساح المجال للتفاعل)
- بتعدد قنوات التواصل
- بالتأكد من فهم الرسالة من خلال التغذية الراجعة
- بعدم وجود عوائق التواصل

The content of this material was developed by the Center for Public Health Practice, Faculty of Health Sciences, American University of Beirut. 2017©

تم تطوير واعداد محتوى المادة التدريبية من قبل مركز التواصل والعمل المجتمعي في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت. © 2017

- الإطار الذي يتناسب مع مضمون الرسالة
 - بإحداث نتيجة (تغيير السلوك/ تقدم في العلاقة)
7. يعرض المدرب العناصر الأساسية للتواصل الشخصي ضمن شكل يرمز لديناميكية التواصل الشخصي المعروفة باسم **دولاب التواصل الشخصي**.
8. يختتم المدرب جلسة الجزء الأول بتعريف **التواصل الشخصي**.